

مستقبل أكثر ازدهاراً للأجيال

الكاتب



ابن الديرة

الجهود الكبيرة التي يقوم بها قائد الوطن، صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، لتعزيز مكانة الدولة عالمياً، والحفاظ على المكتسبات الاستراتيجية والمنجزات التي تحققت في دولة الإمارات، كانت حاضرة خلال استقبال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، سموّ الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس ديوان الرئاسة.

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، وسموّ الشيخ منصور بن زايد ناقشا عدداً من القضايا الوطنية، وسبل تعزيز مسيرة التنمية الشاملة في الدولة، بما يرسخ مكانتها المتقدمة على مختلف الصعد، ويعزز رفعة الوطن ورفاهية أبنائه. وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد: «الارتقاء بوطننا الغالي، وصون مكتسباتنا، وتحقيق أفضل مستويات العيش الكريم لمواطنينا، مسؤولية مشتركة نعمل معاً على تحقيقها بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله. يجمعنا هدف واحد هو بناء مستقبل أكثر ازدهاراً لأجيالنا القادمة، وترسيخ مكانة الإمارات كأجح نموذج تنموي في المنطقة والعالم».

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، التقى في مجلس «المضيف» بدار الاتحاد بدبي، جمعاً من أعيان البلاد وعدداً من الشيوخ ورجال الأعمال والتجار والمستثمرين والوزراء وكبار مسؤولي الجهات والدوائر الحكومية وشبه الحكومية، إلى جانب عدد من القيادات التنفيذية في مؤسسات القطاع الخاص، وأكد سموه خلال اللقاء أن دولة الإمارات ماضية في ترسيخ نموذج تنموي فريد يقوم على الانفتاح، والتنافسية، ودعم ريادة الأعمال، وتوفير أفضل البيئات الجاذبة للاستثمار.

الجهود الكبيرة التي تبذلها القيادة الرشيدة للدولة، جمعت بين الحفاظ على المنجزات الوطنية الراسخة وبين استشراف المستقبل برؤية طموحة، لضمان بقاء الإمارات في صدارة الدول الأكثر استقراراً وتقدماً في العالم، وهو ما تناوله

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، بقوله: «نواصل العمل لضمان أن تكون دولتنا دائماً وطن الفرص، ومركزاً للازدهار، وحاضنة لكل من يسهم في بنائها، اقتصادنا قائم على الثقة، ونجاحنا نابع من العمل المشترك والرؤى الطموحة لمستقبل لا يعرف التردد»، مضيفاً سموه: «في كل مرحلة، كانت بلادنا تضع معياراً جديداً للتقدم، وتُرسِّخ نموذجاً يحتذى به في بناء اقتصاد قوي قائم على الابتكار، واليوم، نرى نتائج هذه المسيرة في استقرارنا، وفي تماسك مجتمعنا، وفي قدرة اقتصادنا على التكيف والنمو والتوسع».

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد قائد يمتلك رؤية استراتيجية متجددة ونهجاً إدارياً مبتكراً، ويستخدم نهج القيادة بالقدوة، وهو ما جعل حكومة الإمارات نموذجاً عالمياً في الكفاءة والريادة، وهذا الفكر ينقله سموه لحضور لقاءاته ومجالسه المتواصلة مع مختلف قطاعات المجتمع ومكوناته على الدوام، وهذه الرؤية تتجسد في عمل سموه المتواصل على تطوير المنظومة الحكومية، وتعزيز التنافسية العالمية، والاستثمار في الابتكار والمعرفة، وترسيخ البعد الإنساني في جميع مفاصل العمل الحكومي.

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026.